ويحصل بمرة واحدة في كل

٥٤٦ اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا (حم ق ن) عن جندب

اى مدة ائتلاف قلوبكم بأن تكون تلاوتكم في وقت حضور قلوبكم عن شغل من امور الدنيا لتتدبروا معانيه والقصد الحث على الأخذ في أسباب الخلو عن الشواغل

٥٤٧ اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة (حم م) عن أبي امامة

قوله اقرؤوا الزهراوين اى المنيرتين سميتا به لزهرتهما والنور لكثرة ما اشتملتا عليه قوله غمامتان اى ثوابهما او جسمانه قوله او غيايتان اى [illegible] النور وضياء زيادة على حصول الاستظلال به فهو ابلغ مما قبله لان غاية [illegible] كالسحابة وليس فيها نور وقوله فرقان اى طائفتان من طير صواف اى منبسطة أجنحتها ببعضها بحيث لا يكون بينها فرجة قوله يحاجان اى يدافعان عن أصحابهما قوله البطلة اى اهل الكسل لا يستطيعون قراءتها لتعودهم الكسل او المراد بالبطلة السحرة

٥٤٨ اقرؤوا القرآن واعملوا به ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به (حم ع طب هب) عن عبد الرحمن بن شبل

قوله ولا تجفوا عنه اى تتركوا تلاوته قوله ولا تغلوا اى لا تتعدوا حدوده من حيث لفظه كتجويد حروفه او معناه كترك أوامره ولا تغلوا في كثرة تلاوته لئلا تملوا او لا تغلوا في التبحر في معانيه المتشابه لئلا يؤدي الى الاعتقاد الفاسد او لا تغلوا في السلوك [illegible]

٥٤٩ اقرؤوا القرآن وابتغوا به الله تعالى من قبل أن يأتي قوم يقيمونه اقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه (حم د) عن جابر

قوله يتعجلونه اى يتعجلون بدل اجره في الدنيا فهو على حذف مضاف فأخذ المقابل على القرآن مذموم حيث كان غنيا غنى ظاهرا او غنى قلبيا اما الفقير محتاجا فلا بأس بأخذ المقابل

٥٥٠ اقرؤوا على موتاكم يس (حم د ه حب ك) عن معقل بن يسار

اى من حضره الموت اذا كان متيقظا يدرك معانيها وعلى من مات لانه يحصل له الثواب خلافا للمعتزلة وبعض أهل السنة

٥٥١ اقرأني جبريل القرآن على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة أحرف (حم ق) عن ابن عباس

قوله على حرف قيل على لغة وقيل غير ذلك والراجح ان المراد بالحرف الوجه الموجود عند القراء من السبعة المشهورة قوله فراجعته اى طلبت منه ان يراجع ربه

٥٥٢ أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء (م د ن) عن أبي هريرة

اى أقرب أكوانه وأحواله التي يتقرب بها الى الله تعالى حالة سجوده اى المرغوب فيه بالسجود في صلاة فرض او نفل كما يدل عليه عموم الحديث خلافا لمن قال انما يطلب الدعاء في النفل دون الفرض

٥٥٣ أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن (ت ك) عن عمرو بن عبسة

قوله جوف الليل متعلق بمحذوف خبر اى حاصل في جوف الليل ويحتمل انه حال سد مسد الخبر اى أقرب ما يكون الرب اذا كان متجليا على عباده في جوف الليل بدليل ينزل ربنا ثلث الليل فيقول هل من تائب ويحتمل انه حال من العبد اى أقرب ما يكون الرب من العبد اذا كان العبد قائما في جوف الليل

٥٥٤ أقروا الطير على مكناتها (د ك) عن أم كرز

اى اوكارها التي تعشش فيها والمراد هنا الاعم اى كل محل استقرت عليه سواء كان وكرها او غيره

٥٥٥ إقضوا الله فالله أحق بالوفاء (خ) عن ابن عباس

قاله صلى الله عليه وسلم حين سألته امرأة عن أمها ماتت وعليها حج أفأحج عنها فقال هل اذا كان عليها دين تقضينه وذكره

٥٥٦ أقلوا الخروج بعد هدأة الرجل فان لله تعالى دواب يبثهن في الارض في تلك الساعة (حم د ن ك) عن جابر

٥٥٧ أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود (حم خد د) عن عائشة

اى موجبات الحدود وهذا استثناء منقطع لان المراد بالعثرات الصغائر وموجب الحدود من الكبائر وقال البيضاوي المراد بذوي الهيئات أصحاب المروءات والخصال الحميدة

٥٥٨ أقيموا الصفوف فانما تصفون بصفوف الملائكة وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بأيدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله عز وجل (حم د طب) عن ابن عمر

أقيموا الصفوف اى سووها بان يكون المنكب بازاء المنكب والعنق بازاء العنق والقدم بازاء القدم وذلك لان الشيطان ينتظر فرجة يدخل منها ليتمكن من الوسوسة ولان الملائكة [illegible] في العبادة فاذا اصطففنا مثلهم نزلت أقدامهم على صفوفنا فاذا دخل الشيطان بيننا [illegible]

قوله ولينوا بأيدي اخوانكم اى جانبهم وضعوا ايدي اخوانكم على مناكبكم ليتفسحوا فيدخلوا معكم في الصف

٥٥٩ أقيموا الصفوف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة (م) عن أبي هريرة

٥٦٠ أقيموا صفوفكم وتراصوا فاني أراكم من وراء ظهري (خ ن) عن أنس

تراصوا اى تضاموا قوله من وراء ظهري اى بادراك خلقه الله تعالى في [illegible] البصر

Copyright @ King Saud University